

أحمد فهمي: لماذا يفترض البعض سفهاء في شباب من خيرة الناس؟



السبت 23 مارس 2013 12:03 م

كتب - محمد عبدالله

قال الباحث السياسي أحمد فهمي مستفهما لماذا يفترض البعض سفهاء في شباب من خيرة الناس؟ .. هل طلاب الجامعات، والأطباء والمهندسون والمعلمون والمحاسبون الذين يخرجون استجابة لتكليفات ارتضوها بإرادتهم، وقبلوها برغبتهم، ومن أجل تحقيق أهداف يرونها سامية، هل يُقال عنهم أنهم مغرّ بهم، أو أن الذين أخرجوهم لا يبالون بهم؟

وأضاف "فهمي" في تدوينة له على صفحته على الـ "فيسبوك": هل كان المهندس ممدوح الحسيني والد الشهيد- نحسبه كذلك- محمد، ساذجاً غافلاً، وأبنه لم يبرد دمه بعد، ولم يحاكم قاتله أو حتى يُعتقل بعد، هل كان مغرياً به، وهو يذهب في الليل مع شقيقه - وكلاهما تجاوز الستين- ليجلسا على عتبة مقر الإخوان بالمقطم، ليحرسانه؟ هل سمعتم يوماً أنه اتهم الإخوان بأنهم خدعوا ابنه، وأهدرروا دمه في معركة بدون معنى أمام أسوار الاتحادية؟ هل سمعتم أنه خرج إلى بيت مرسي- وهو على بعد أمتار من بيته- ليتظاهر ضده مطالبًا بحق ابنه من جماعة الإخوان؟

وأكّد أنه لو كان عشر معشار هذا الكلام صحيحاً، لما بقي في هذه الجماعة - التي يقترب عدد أتباعها من المليون- ولا حتى ألف شخص، فكيف وعدد من يتذكّر مقارنة بمن يتمسكون بها، أو مقارنة بمن يدخلونها كل يوم؟..